

محتوى المقياس : حسب المقرر المنشور في موقع جامعة المسيلة

يعتبر **تصميم خطة البحث** الخطوة الثانية المهمة التي ينبغي أن ينتقل إليها الباحث بعد تحديده لمشكلة البحث وصياغة فرضياته، في ضوء مراجعة الباحث لأدبيات الموضوع النظرية والدراسات السابقة. فتصميم خطة للبحث يمثل دليل عمل، ومرشد مكتوب للبحث، يؤمن وضع تصور الباحث الواضح وصياغته الهيكلية للبحث المزمع إنجازه، عبر خطواته المتتابعة، والمذكورة سابقاً. فبعد الانتهاء من تحديد مشكلة البحث، ومراجعة أدبيات الموضوع والبحوث السابقة، ومن ثم صياغة الفرضيات، يستطيع الباحث أن يشرع في تصميم وبناء خطة البحث. إن تنفيذ وإنجاز أي بحث تنفيذاً جيداً وسليماً يتوقف على تصميم وإعداد خطة متكاملة وسليمة، واعدادها توفر للمشرف على البحث أو لجنة مناقشة الخطة أساساً لتقويم مشروع البحث، ومتابعة الإشراف والمتابعة مدة تنفيذ البحث، بمراحله المختلفة، وخلال المدة المحددة لإنجازه.

وخطة البحث شبيهة بالتصميم الذي يعده المهندس، إذ أن مثل هذا التصميم يكون قابلاً للمناقشة، والتعديل، والقبول أو الرفض، قبل الشروع تنفيذه. ويخضع عادة إلى مراجعات ومناقشات، قد يصاحبها تعديلات أو تغييرات، حتى يصبح خطة مقبولة وصالحة للتنفيذ. ومن هذا المنطلق فإننا نستطيع القول بأن البحث الجيد عادة ما يتولد عن تصميم خطة معدة إعداداً جيداً.

وتستطيع القول بأن الخطة هي عبارة عن تقرير، مبوب ومنظم، يعطي المشرف والقارئ فكرة واضحة عن الطريق الذي يريد الباحث سلوكه. لذا فالباحث يحتاج أن يضع نفسه في جو غني من الاستشارات العلمية التي تعرضه لآراء الخبراء والمختصين في مجال بحثه. وعندما ينتهي الباحث من إعداد خطته يقوم بعرضها على لجنة، تلتقي في حلقة نقاش علمية منظمة تتكون عادة من مجموعة من الأساتذة المتخصصين والباحثين، يقومون بإبداء آرائهم في الخطة، وعرض وجهات نظرهم فيما يتعلق بميدان البحث، من جهة، والأسلوب البحثي الذي سيتم تطبيقه في اجراء البحث.

على أساس ما تقدم، وبعد أن يعد الباحث خطته بشكلها النهائي، يتم الاتفاق مع المشرف والكلية، أو الجامعة، أو الجهة العلمية الأخرى، المعنية بالبحث، على البدء بتنفيذ البحث، واستكمال خطواته الأخرى. من جانب آخر فإن على الباحث الالتزام بخطة البحث تماماً لأن الخطة تمثل عقد أو التزام، بين الباحث والجهة التي سيقدم لها بحثه.

عناصر خطة البحث (1)

يشتمل تصميم خطة البحث على عناصر أساسيه ويمكن تقسيمها الى

أولاً : عنوان البحث

ثانياً : المقدمة

ثالثاً : مشكلة البحث وعناصرها

رابعاً: فرضيات البحث

خامساً : أهمية البحث وأهدافه محدداته

سادساً : الدراسات السابقة ذات الصله بالدراسة

سابعاً: منهجية البحث

ثامناً: التعريف بالمصطلحات

تاسعاً: مصادر البحث

وفيما يلي ايجاز عن عناصر خطة البحث.

أولاً عنوان البحث ما هو عنوان البحث

يعد الاختيار الموفق لعنوان البحث أو الرسالة أمراً ضرورياً لأنه الدليل الذي يقود القارئ إلى قراءة البحث أو الانصراف عنه. وعموماً ينبغي أن تتوفر ثلاث صفات أساسية في العنوان الجيد، هي:

أ. الشمولية:

أي أن يشمل عنوان البحث، بكل عباراته وكلماته ومصطلحاته العامة أو المتخصصة، المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يدرسه الباحث، إضافة المجال المؤسسي أو الجغرافي الذي يخصه، وكذلك زمن اجراء البحث، إذا تطلب الأمر، والأمثلة التالية توضح بعض عناوين البحوث:

- أثر استخدام برمجية محوسبه في سرعة تعلم اللغة الإنكليزية لدى طلبة التعليم الثانوي في الجزائر.

ب. الوضوح:

ينبغي أن يكون عنوان البحث واضحاً في مصطلحاته وعباراته، وحتى في استخدام بعض من الإشارات والرموز، إذا تطلب الأمر ذلك.

ج. الدلالة:

ونقصد بها أن يعطي عنوان البحث دلالات محددة للموضوع الذي يجري بحثه، والابتعاد عن العموميات، أي أن يكون العنوان محددًا لموضوع البحث ودالاً عليه دلالة واضحة ومحددة.

ومن المشكلات التي يتعرض لها العديد من الباحثين ، لدى تقديم بحوثهم للمناقشة أو التقييم، عدم اختيارهم للعنوان الواضح والدقيق والشامل للبحث أو الرسالة. وتوجه انتقادات كثيرة عادة لهذا الجانب، في أثناء المناقشات ، لذا يتوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه، فضلاً عن شموليته وارتباطه بموضوع البحث بشكل جيد.

ونقترح في هذا المجال عدم الإسراع في صياغة العنوان الكامل للبحث إلا بعد تحديد مشكلة البحث، بشكل واضح ودقيق ، وذلك لكي تكون الصورة واضحة عند الباحث لدى صياغة العنوان.

• صفحة العنوان

كثيراً ما يلجأ الباحث في صفحة العنوان إلى تأطير بحثه بشكل كامل بحيث يذكر فيها بالإضافة إلى العنوان الكامل للبحث، باللغتين العربية والإنكليزية، أموراً مهمة أخرى مثل:

1. اسم المؤسسة العلمية (الجامعة والكلية، أو المعهد) المعنية بالبحث. ويكون موقعها في الجزء الأعلى الأيمن من الصفحة.

2. العنوان في وسط الصفحة، وإلى الأعلى قليلاً من منتصف الصفحة، وبكل تفاصيله التي أشرنا إليها.

3. اسم الباحث الكامل، إلى الأسفل من العنوان، وبالمستوى نفسه ، بعد ترك مسافة مناسبة.

4. اسم المشرف، الذي يأتي بعد اسم الباحث، وفي المستوى نفسه . ولا يجوز أن يسبق اسم المشرف اسم

الباحث، في صفحة العنوان

5. أية بيانات أخرى ضرورية، مثل مستوى البحث العلمي والأكاديمي، وتاريخ تقديم الخطة (السنة) الذي يكون في اسفل الصفحة عادة.

وينبغي الاهتمام بصفحة العنوان هذه، لأنها تمثل مرآة خطة البحث.

تقويم عنوان البحث

على الباحث النظر إلى دقة صياغة العنوان من خلال عدد من الاستفسارات، والتي يمكننا إيجازها بالآتي:

1. هل يغطي عنوان البحث جوانب الموضوع والمشكلة، ويحددها تحديداً دقيقاً وواضحاً؟
2. هل العنوان واضح ووصفي وموجز، من جهة، وشامل وذو دلالة، بحيث يغطي كل جوانب الحدود الموضوعية والمكانية (الجغرافية والمؤسسية) وكذلك الزمنية (إن وجدت)
3. هل من الضروري أن يشتمل العنوان الرئيس للبحث على عنوان ثانوي، مكمل وموضح وضروري.
4. هل تم تجاوز بعض العبارات الغامضة والمضللة والجذابة، التي لا لزوم لها، مثل: "نقد إلى" أو "تحليل ل"، أو "دراسة في" ... الخ
5. هل ترتسم علامات الفهم أو الغموض على القراء والمستمعين أو المناقشين للعنوان عند سماعهم أو قراءتهم له؟
6. بماذا يختلف عنوان البحث الجديد عن العناوين في الدراسات السابقة التي تعاملت مع موضوع مشابه للبحث، أو مقارب له. وهل يكفي هذا الاختلاف لتبرير مشكلة البحث؟

ثانياً المقدمة

يحتاج الباحث إلى كتابة مقدمة عامة، تعد تمهيداً لخطة بحثه، وذلك حال انتهائه من كتابة عنوان البحث. وتمثل المقدمة عادة مدخل عام إلى المجال الموضوعي للبحث وتشتمل على الجوانب الآتية:

- 1- توضيح الميدان العام لمشكلة البحث. فإذا اختار الباحث الكتابة عن دور نظام المعلومات الإدارية في تطوير أداء المنظمة مثلاً، فعلى الباحث التطرق في مقدمته عن مسيرة المنظمة في حال تبنيها لهذا النوع من النظم وتأثيره في أداؤها. وإذا كان اختيار الباحث لموضوع سرعة تعلم اللغة الإنكليزية لدى طلبة - التعليم الثانوي باستخدام برمجية محوسبه، فإن عليه أن يستعرض في مقدمته الدور الذي يلعبه الحاسوب في التطور الحاصل في المسيرة التربوية المعاصرة، وهكذا...

2- استعراض عام لأهمية الموضوع الذي اختاره الباحث، وأهمية وصول الباحث إلى نتائج تؤمن أفضل الطرق في استخدام الحاسوب، مثلاً، في تعلم اللغة الإنكليزية في التعليم الثانوي، أو التصور العام لأهمية تطوير نظام كفاء للمعلومات الإدارية في تطوير عمل المنظمة.

3- توضيح أسباب اختيار الباحث لهذه المشكلة وهذا الموضوع. حيث يوضح الباحث المجالات والعوامل التي ساعدته في تبني مشكلة البحث، وهل كانت لخبرته ومجال عمله دور في ذلك، أم أن هنالك أسباب أخرى غير مباشرة هي التي ساعدته في اختيارها.

4- تحديد الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج هذا البحث. ففي مثالنا السابقين يمكن أن تستفيد العديد من المنظمات من نتائج البحث الذي يتطرق إلى أهمية نظم المعلومات المعاصرة، وكذلك استفادة المؤسسات التعليمية من استثمار إمكانات الحواسيب في تدريس اللغة الإنكليزية، وهكذا بالنسبة للموضوعات والمشكلات الأخرى التي يمكن دراستها وبجتها.

5- توضيح مدى النقص والضعف الذي يمكن أن ينتج عن عدم القيام بمثل هذا البحث، ثم توضيح كيف سيتمكن مثل هذا البحث الإسهام في معالجة النقص الموجود. ففي موضوع أثر استخدام البرمجية المحوسبه في سرعة تعلم اللغة الإنكليزية، مثلاً، فإن الباحث يمكن أن يوضح في مقدمته بأن استمرار المعلمين في تدريس الطلبة لهذه اللغة بالطرائق التقليدية يمكن أن يجعل الطلبة غير قادرين على سرعة تعلم اللغة الإنكليزية، وبالتالي فهمها بالكفاءة نفسها التي يهيئها لهم استخدام الحاسوب.

6- عرض عام للمحاولات والجهود السابقة التي قام بها الباحثون الآخرون في هذا المجال، وجوانب القصور في هذه المحاولات والجهود.

ثالثاً : مشكلة البحث

لقد تطرقنا إلى التعريف بمشكلة البحث، بشكل وافي،. ويجدر القول هنا أن المشكلة ينبغي أن تصاغ بشكل يعطي انطباعاً واضحاً على أنها موقف غامض أو تساؤل، أو تساؤلات يجدر بالبحث الاجابة عليها. مثل هذا التساؤل، أو التساؤلات، تراود ذهن الباحث ويحاول إيجاد حل أو جواب مناسب لها. وينبغي أن تحدد عبارات المشكلة بشكل دقيق وواضح.

من المفضل أن تحدد مشكلة البحث بشكلها الأساسي الدقيق أولاً بجملة عامة نسبياً أو بصيغة سؤال، ومن ثم يحدد الباحث العناصر المختلفة للمشكلة بصورة أكثر تحديداً أو بصورة أسئلة فرعية تشكل الاجابات عليها إجابة عامة عن السؤال الرئيس وكما هو موضح في المثالين التاليين.

مثال (1): المشكلة الرئيسية هي:

“مدى استجابة نظام الرقابة الداخلية لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات في الشركات الجزائرية”.

أما عناصر مثل هذه المشكلة فيمكن أن تتمثل بالتساؤلات التالية:

أ. ما درجة ملائمة بيئة نظام الرقابة الداخلية في الشركات الجزائرية”. لاستخدام تكنولوجيا المعلومات؟

ب. ما أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية في الشركات الجزائرية”.

ج. ما المشكلات التي يمكن لنظام الرقابة الداخلية أن يواجهها من خلال تبنيه تكنولوجيا المعلومات؟

د. ما المقومات التي ينبغي توفرها في نظام الرقابة الداخلية في الشركات الجزائرية”. لتكون بيئة مناسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات؟

رابعا : فرضيات البحث

قد تكون هنالك فرضية واحدة شاملة لكل جوانب موضوع البحث، أو أكثر من فرضية واحدة، لتعكس الإجابة أو الإجابات عن التساؤلات التي وردت في عناصر المشكلة، وكما أوضحنا ذلك سابقاً. مثال ذلك:

يؤثر امتلاك نظم المعلومات الإدارية، في المنظمات الصناعية الجزائرية، في إنتاجيتها.

ولكن من المفضل أن تكون هنالك أكثر من فرضية واحدة تعطي تفسيرات وافية لمشكلة البحث، وعناصر المشكلة المختلفة. ففي مثالينا السابقين، يمكن أن نوضح الآتي:

مثال (1):

بالنسبة إلى مشكلة البحث وعناصرها، ذات العلاقة بـ ”درجة استجابة نظام الرقابة الداخلية في الشركات الجزائرية لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات“، يمكن أن تتمثل الفرضيات بالآتي:

أ. البيئة الجزائرية ملائمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية.

ب. تؤثر تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية في الشركات

ج. هنالك بعض المشكلات التي يمكن أن يواجهها نظام الرقابة الداخلية من خلال تبنيه لتكنولوجيا المعلومات

د. هناك مقومات رئيسية تساعد نظام الرقابة الداخلية ليكون في بيئة مناسبة مع استخدام تكنولوجيا المعلومات.

هـ. هناك وسائل مناسبة تساعد المدقق الداخلي في مواجهة متطلبات تكنولوجيا المعلومات

تقويم الفرضيات

تشكل الفرضيات عنصراً مهماً يعكس قدرة الباحث على تحديد إجراءات اختبارها. ولذلك لا بد من تقويم الفرضيات من خلال الأمور الآتية:-

1. هل قام الباحث بتوضيح العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة في مشكلة البحث وعناصرها المختلفة؟

2. هل تقدم الفرضيات تفسيرات كافية لحل مشكلة البحث أكثر من أية فرضيات أخرى مناظرة؟

3. هل يستطيع الباحث إخضاع فرضيات البحث للتحقق والاختيار؟

4. هل عبر الباحث عن الفرضيات والمتغيرات المتضمنة فيها بعبارات محددة وواضحة، بحيث لا تدع مجالاً للشك في العوامل التي ستخضع للاختبار؟

5. هل تساعد الفرضيات في التنبؤ بالحقائق والعلاقات بين المتغيرات التي لم يجرب بحثها سابقاً؟

خامساً : أهمية البحث

يجب على الباحث أن يوضح أهمية بحثه في عبارات مقنعة، وتبرز أهمية البحث عادةً بجانبين أساسيين هما:

- ما هي الأهمية النظرية للبحث وأين تقع نتائج الدراسة في حل المشكلات الخلافية النظرية؟ وماذا سيضيف من حقائق ومعلومات جديدة إلى المعرفة في حقل الاختصاص.

- ما هي الأهمية التطبيقية للبحث وأين يمكن الاستفادة من النتائج في الواقع الحياتي؟

وبالنسبة إلى أهداف البحث، فإنه على الباحث تحديد ماهية هذه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها أو إلى تقديمها للقارئ من خلال الخوض في مثل هذا الموضوع.

سادسا : تعريف المصطلحات

يعد تعريف الباحث بالمصطلحات المستخدمة في تصميم خطة البحث أمراً مهماً. حيث ينبغي أن يقدم تعريفاً إجرائياً، وأن لا يقتصر على المصطلحات العلمية المتخصصة فحسب، التي غالباً ما يلجأ الباحث إلى المصادر والمراجع المتخصصة لاقتباس تعريفاتها، من دون التأكد من أن هذه التعريفات تتسق مع سياقات الموضوع التي سيتطرق إليها لدى كتابة بحثه . وأن يشمل بالتعريف المصطلحات جميعها التي يتطرق إليها في مشكلة بحثه، وعناصر المشكلة والفرضيات. فعبارة مثل الموظفين، الطلبة، التجار، القاصرين...

الخ، التي تذكر في العنوان والمشكلة والفرضيات تحتاج هي الأخرى إلى تعريف المقصود بها. بكلمة أخرى فإن على الباحث إيضاح ما يقصده وما سيذهب إليه في بحثه بخصوص هذه المصطلحات، حتى وإن استعان بالمصادر والمراجع في تعريفاته. فعليه أن يتأكد من تطابق هذه التعريفات مع سياق المعالجة الفعلية في البحث.

وعلى أساس ما تقدم فإن الباحث يستطيع وضع عدد من التساؤلات المعنية بالمصطلحات نصب عينيه، والتي يمكننا أن نلخصها بالآتي:

1. هل حللت المصطلحات والمفاهيم المهمة الواردة في البحث تحليلاً كافياً ؟
2. هل أعطيت تعريفات واضحة لهذه المصطلحات والمفاهيم ؟
3. هل تمت مراجعة المصطلحات المستمدة من ميادين خاصة، بالرجوع إلى القواميس والمراجع الفنية المناسبة ؟
4. هل استخدمت المصطلحات والمفاهيم ، كما حددت في صلب البحث ، بثبات ودون تغيير ؟
5. هل أعطى الجزء الخاص بـ “ تحديد المصطلحات “ عنواناً مناسباً وثبت في بداية التقرير ؟
6. هل تم تجنب الإطالة الغامضة التي لا ضرورة لها في تعريف المصطلحات؟

سابعا : الدراسات السابقة ذات الصلة

يقصد بالدراسات السابقة البحوث و الدراسات التي سبق أن أجراها باحثون آخرون في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة، وماهية هذه الدراسات والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، ليتمكن الباحث فيما بعد من تمييز دراسته الحالية عن تلك الدراسات.

ومن الضروري النظر إلى الدراسات السابقة وفق منظور تساؤلي يضع في الإعتبار الاستفسارات الآتية:

1. هل تم إعداد ملخص واف لأهم الدراسات التي تناولت المتغيرات موضوع البحث ؟
2. هل تم تقويم الدراسات السابقة ، فيما يتعلق بكفاية عيناتها وسلامة مناهجها ودقة استنتاجاتها ؟
3. هل تمت معالجة الدراسات السابقة بحيث يتضح للقارئ أن النتائج المتاحة لا تحل المشكلة الراهنة حلا كافيا ؟
4. هل عرضت الدراسات السابقة عرضا تاريخيا فقط، يرغم القارئ على أن يتمثل بنفسه الحقائق، ويستنتج العلاقات الموجودة بين البحوث التي تم استعراضها وبين المشكلة ؟ أم أن العرض يجمع الحقائق والنظريات المناسبة مع بعضها، وينسج منها شبكة من العلاقات تكشف عن الفجوات في المعرفة، وتشير إلى القضايا المتضمنة في البحث ، وتمهد الطريق للانتقال المنطقي لصياغة الفروض؟

ثامنا : منهجية البحث

يقصد بالمنهجية الأسلوب الذي اختاره الباحث لبحثه، أي ما إذا كان قد اختار المنهج الوثائقي التاريخي، أو المنهج المسحي، أو منهج دراسة الحالة أو المنهج التجريبي... الخ ؟ ويتم ذلك الاختيار عادة في ضوء الإمكانيات المتاحة للباحث وطبيعة موضوعه.

أما العينة المختارة فنقصد بها نوع العينة التي اختارها الباحث لبحثه - عشوائية بسيطة أو طبقية أو حصصية... الخ - وما هو حجم تلك العينة؟ وينبغي أن يكون الباحث واعياً لسبب اختياره لعينة وميزات وعيوب العينة التي اختارها (وسوف نوضح ذلك في الفصل الثامن من هذا الكتاب.)

تاسعا : تحديد قائمة المصادر

ونعني بها قائمة بالمصادر التي ينوي الباحث الاعتماد عليها في كتابته ببحثه. ولا بد من التأكيد هنا إلى أن طريقة ذكر المصادر، في تصميم خطة البحث، لها شروطها التي يمكن أن نلخصها بالآتي:

1. جمع البيانات الشاملة وتدوينها عن كل مصدر في نهاية البحث والتي تشتمل على اسم المؤلف (أو المؤلفين) الكامل، وعنوان المصدر (الكتاب، المقالة، التقرير... ومن ثم، في حالة الكتب، تذكر الطبعة (في حالة وجود طبعة ثانية أو أكثر)، ثم مكان النشر، والناشر، وسنة النشر، والصفحات. أما بالنسبة للمقالات والدراسات، فيذكر عنوان المجلة أو الدورية، ثم المجلد والعدد والسنة، والصفحات. وسنأتي على ذكر أمثلة لمثل هذه المصادر وغيرها.

2. المدخل الرئيس لأي مصدر يوثق هو اسم المؤلف، آخذين بنظر الاعتبار ما يأتي:

أ. يذكر الاسم الأخير للمؤلف الأول، في حالة وجود أكثر من مؤلف واحد.

ب. في حالة وجود أكثر من ثلاثة مؤلفين، فيستحسن ذكر اسم المؤلف الأول فقط، ثم تضاف عبارة (وآخرون) بين قوسين، بالنسبة للمصادر العربية. وعبارة (et al) وتعني (and others) بالنسبة للمصادر الأجنبية.

3. في حالة عدم وجود مؤلف فإن المدخل الرئيس يكون المؤلف اسم هيئة (وزارة، مؤسسة ... الخ) وبذلك تكون هذه الهيئة هي المدخل.

من الضروري أن تتطابق أرقام وبيانات المصادر الموجزة المذكورة في المتن مع المصادر المذكورة في نهاية الفصل

4. وبالنسبة للألقاب العلمية للمؤلفين يذكر اسم المؤلف أو الكاتب في الاستشهاد المحصور بين قوسين، أو في قائمة المصادر، خالياً ومجرداً“ من الألقاب العلمية المهنية . فتحذف كلمة مهندس أو دكتور أو أستاذ أو معالي أو ما شابه ذلك، باستثناء الملاحظات التي تذكر في هوامش الصفحات والمتعلقه بالمقابلات الشخصية للأفراد والشخصيات.

5. لدى تكرار المصادر، في حالة استخدام طريقة توثيق المصادر في حاشية الصفحة وهامشها، فهناك قواعد خاصة بها. ففي حالة تكرار المصدر بشكل مباشر ، أي أن المعلومات التي استفاد منها الباحث هي من المصدر نفسه ، فيستخدم الباحث العبارة الآتية: نفس المصدر ، ص 20 أما باللغة الإنكليزية فتستخدم العبارة الآتية: Ibid. P. 20 :

وفي حالة تكرار المصدر بشكل غير مباشر ، أي أن المعلومات التي استفاد منها الباحث هي من مصدر سبق وأن استفاد منه في مكان سابق من البحث ، ولكنه ورد قبل مصدر أو مصادر أخرى ، كانت قد فصلت بينه وبين ذكره مرة أخرى ، فيستخدم الباحث هنا طريقة ذكر أسم الكاتب فقط، ثم عبارة مصدر سابق، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي وردت فيها المعلومات المستقاة.

6. يرى بعض الكتاب المهتمين في مجال توثيق المصادر والمعلومات في البحوث والدراسات والرسائل الجامعية إلى وضع خط تحت عنوان المصدر، لا سيما إذا كان مقالة أو بحث. وكذلك وضع مختلف أنواع الإشارات وعلامات التنقيط بعد مقاطع من البيانات الببليوغرافية للمصدر، مثل النقطتين المتعامدتين، والأقواس الصغيرة المعقوفة أو ما شابه ذلك.

7. تذكر أنواع المصادر جميعها (كتب، مقالات، بحوث، رسائل جامعية، مصدر إلكتروني ...) في قائمة واحدة متسلسلة هجائياً، ابتداءً بالمصادر العربية، يليها المصادر الأجنبية.

خطوات إعداد مذكرة تخرج

- 1- اختيار المشكلة البحثية.
- 2- القراءات الإستطلاعية.
- 3- صياغة الفرضية.
- 4- تصميم خطة البحث.
- 5- جمع المعلومات وتصميمها.
- 6- كتابة تقرير البحث بشكل مسودة.

أولاً: إختيار المشكلة البحثية.:

(1 ماهي المشكلة في البحث العلمي؟

مشكلة البحث: هي عبارة عن تساؤل أي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها. مثال: ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الألي وتقدم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟
وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح. مثال: على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها.

(2مصادر الحصول على المشكلة.

- أ. محيط العمل والعبارة العلمية: بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تشير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجدها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة. مثال: موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على جمهور المستمعين والمشاهدين.
- ب. القراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من آراء وأفكار قد تشير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.
- ج. البحوث السابقة:

عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها. د. تكلفة من جهة ما:

أحيانا يكون مصدر المشاكل البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد

التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

(3 معيار اختيار المشكلة:

أ. استحوذ المشكلة على اهتمام الباحث لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثه محددة

يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل.

ب. تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.

ج. توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة.

د. توافر المساعدات الإدارية المتمثلة في التحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية.

مثال : إتاحة المجال أمام الباحث لمقابلة الموظفين والعاملين في مجال البحث وحصوله على الإجابات المناسبة للاستبيانات وما شابه ذلك من التسهيلات.

هـ. القيمة العلمية للمشكلة بمعنى أن تكون المشكلة ذات الدلالة تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية واجتماعية إذا تمت دراستها.

و. أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث دراسته مشكلة جديدة لم

تبحث من قبل غير (مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها وتوجد إمكانيات صياغتها فروض حولها قابلة للاختبار العلمي وأن تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لمشكلة على مشكلة أخرى.

ثانياً: القراءات الإستطلاعية ومراجعة الدروس السابقة:

أن القراءات الأولية الإستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في النواحي التالية:

(1) توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقديم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع إطار عام لموضوع البحث).

(2) التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.

(3) بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطار الصحيح وتحديد أبعادها لمشكلة أكثر وضوحاً ، فالقراءة

الإستطلاعية تقود الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من الباحثين آخرين.

(4) إتمام مشكلة البحث حيث يوفر الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر (الإطار)

النظرية والفروض التي اعتمدها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر جراءة في التقدم في

بحثه.

(5) تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في

معالجتها.

(6) تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.

(7) استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات

والأبحاث العلمية.

تحديد وبلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية والجغرافية

والزمنية للبحث.

ثالثاً: صياغة الفروض البحثية:

(1) تعريف الفرضية أو الفرض: الفرض هو تخمين أو استنتاج ذي بصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة

مؤقت. أو يمكن تعريفه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما أ ظاهرة ما

أو هو عبارة عن مبدأ لحل مشكلة يحاول أن يتحقق منه الباحث باستخدام المادة المتوفرة لديه.

(2) مكونات الفرضية: الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل والتالي المتغير التابع ،

والمتغير المستقل لفرضية

في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث آخر حسب طبيعة البحث والغرض منه.

مثال: على الفرضيات التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي

خارج

المدرسة ، والتغير المستغل هو التدريس الخصوصي والتابع هو التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس

الخصوصي.

(3) أنواع الفرضيات: الفرض المباشر الذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين

مثال: توجد علاقة قوية بين التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية والتدريس الخصوصي خارج المدارس

الفرض الصفري الذي يعني العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والمتغير التابع

مثال: لا توجد علاقة بين التدريس الخصوصي والتحصيل الدراسي.

(4) شروط صياغة الفرضية: معقولة الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة أي لا تكون خيالية أو

متناقضة معها.

. صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدد قابل للاختبار وللتحقق من صحتها.

. قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل للمشكلة.

. أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والإبتعاد عن العمومية أو التعقيدات

وإستخدام ألفاظ سهلة حتى يسهل فهمها.

. أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.

. قد تكون هناك فرضية رئيسية للبحث أو قد يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة (عدد محدود)

على أن تكون غير متناقضة أو مكاملة لبعضها.

رابعاً: تصميم خطة البحث.:

في بداية الإعداد للبحث العلمي لابد للباحث من تقديم خطة واضحة مركزة ومكتوبة لبحثه تشمل

على ما يلي...

(1) عنوان البحث:

يجب على الباحث التأكد من إختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه فضلاً عن شموليته وارتباطه بالموضوع

بشكل جيد، بحيث يتناول العنوان الموضوع الخاص بالبحث والمكان والمؤسسة المعنية بالبحث والفترة

الزمنية للبحث.

مثال: علاقة التلفزيون بقراءة الكتب والمطبوعات المطلوبة عن طلبة الجامعة في مدينة الجزائر لعام

الدراسي /1999 2000م

(2) مشكلة البحث:

خطة البحث يجب أن تحتوي على تحديد واضح لمشكلة البحث وكيفية صياغتها كما سبق ذكره.

مثال: ماهو تأثير برامج التلفزيون على قراءة الكتب والمطلوبة عند طلبة الجامعة في مدينة الجزائر لعام

الدراسي /1999 2000م

(3) الفرضيات:

يجب أن يحدد الباحث - في الخطة - فرضيات بحثه، هل هي فرضية واحدة شاملة لكل الموضوع أم أكثر

من فرضية (كما سبق التوضيح)

مثال: لتلفزيون أثر سلبي وكبير على إقدام طالبة الجامعة على قراءة الكتب المطلوبة منهم.

(4) يجب على الباحث أن يوضح في خطته أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى والهدف من دراسته.

(5) يجب أن تشمل خطة البحث أيضا على المنهج البحثي الذي وقع إختيار الباحث عليه والأدوات التي قرر الباحث إستخدامها في جمع المعلومات والبيانات (سوف يتم تفصيل مناهج البحث وأدوات جمع المعلومات لاحقاً)

(6) إختيار العينة: على الباحث أن يحدد في خطته نوع العينة التي اختارها وهي لبحثه وما هو حجم العينة ومميزاتها وعيوبه والإمكانات المتوفرة له عنها.

(7) حدود البحث: المقصود بها: تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث.

خطة البحث يجب أن تحتوي على البحوث والدراسات العلمية السابقة التي اطلع عليها الباحث في مجال موضوعه أو الموضوعات المشابهة فعلى الباحث أن يقدم حصر أكبر كم منها في خطة البحث. (9) في نهاية خطة البحث يقدم الباحث قائمة بالمصادر التي ينوي الاعتماد عليها في كتابة البحث.

خامساً: جمع المعلومات وتحليلها.:

عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبين أساسيين هما:

(1) جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها: تسير عملية جمع المعلومات في اتجاهين:

أ. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث إذا كانت الدراسة ميدانية تحتاج إلى فصل نظري يكون دليل عمل الباحث.

ب. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية والتجريبية فيكون جمع المعلومات فن معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة. وفيما يتعلق بعملية جمع المعلومات تجدر الإشارة إلى نقطتين رئيسيتين:

جمع المعلومات من المصادر الوثائقية المختلفة يرتبط بضرورة معرفة كيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات وكذلك أنواع مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحث وطريقة إستخدامها.

وغالبا ما يتوقف خطوات جمع المعلومات على منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في الدراسة

فاستخدام المنهج التاريخي في دراسة موضوع ما على سبيل المثال يتطلب التركيز على مصادر الأولية لجمع المعلومات مثل الكتب الدورية النشرات... وغير ذلك.
أما استخدام المنهج المسحي في الدراسة يتطلب التركيز على المصادر الأولية المذكورة أعلاه بالإضافة إلى أدوات أخرى الاستبيان أو المقابلة مثلا.
(2) تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

خطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:
أ. تحليل نقدي يتمثل في إن برود الباحث رأيا مستبطا من المصادر المجمعة لديه مدعوما بالأدلة والشواهد.

ب. تحليل إحصائي رقمي عن طريق النسب المئوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالاستبيان ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.
. كتابة تقرير البحث كمرحلة أخيرة من خطوات البحث العلمي:
يحتاج الباحث في النهاية إلى كتابة وتنظيم بحثه في شكل يعكس كل جوانبه ولأقسامه هذه الكتابة تشمل على جانبين رئيسيين:

1-مسودة البحث:

لها أهميتها على النحو التالي:
إعطاء صورة تقريبية للبحث في شكله النهائي.
أن يدرك الباحث ماهو ناقص و ماهو فائض ويعمل على إعادة التوازن إلى البحث.
أن يرى الباحث ما يجب أن يستفيض فيه وما يجب عليه إيجازه.
أن يدرك الباحث ما يمكن اقتباسه من نصوص ومواد مأخوذة من مصادر أخرى وما يجب أن يصغه بأسلويه.

تحديد الترتيب أو التقسيم الأولى للبحث.

2-الكتابة النهائية للبحث:

كيف تحكم على المرجع أنه جيد أو لا للاستشهاد به في بحثك؟

سنة أسئلة تساعدك لتحكم على المرجع هل هو جيد للاستشهاد به في بحثك أم لا

البحث عن مصادر موثوقة

هناك ثلاثة أسباب للعثور على مصادر لورقتك البحثية:

1. لتزويد نفسك بمعلومات أساسية عن موضوعك.

2. لدعم حججتك أو نتائجك.

3. لتقديم نقطة مغايرة لحجتك أو نتائجك.

سنة أسئلة يجب طرحها حول المصادر: من وماذا ومتى وأين ولماذا وكيف.

مع وضع هذه الأسباب الثلاثة في الاعتبار ، من المهم أن تجد مصادر يمكنك استخدامها بشكل موثوق لصنع ورقتك. لكل مصدر تجده ، اسأل نفسك هذه الأسئلة الستة:

من هو المؤلف؟ ما الذي يجعله مؤهلاً للتحدث عن هذا الموضوع؟ هل نشر هذا المؤلف سابقاً؟ هل لاحظت اسم هذا المؤلف المشار إليه في مصادر أخرى ، مما يوحي بأن المؤلف مؤثر في المجال؟ قد تحتاج إلى القليل من البحث في الإنترنت لمعرفة المزيد عن المؤلف.

كيف تبدو قائمة المراجع الخاصة بهم؟ مؤلفو المصادر الموثوقة سوف يأخذون حين من الوقت لتضمين قائمة شاملة ومنسقة بشكل صحيح من المراجع. انظر إلى كمية المصادر التي يستشهدون بها ، ولكن أيضاً يجب التحقق من جودة تلك المصادر.

ما مدى موثوقية تلك المصادر؟ كلما كان المصدر يستند الى مصادر أخرى موثوقة فهو جيد ، المصدر الذي تستند حجته بالكامل إلى مصادر غير موثوقة هو نفسه غير جدير بالثقة.

متى تم إنشاء المصدر؟ بشكل عام ، تعد المصادر الحديثة أكثر موثوقية ، خاصة في المجالات سريعة التطور مثل معظم العلوم . ومع ذلك ، في مجالات أخرى ، قد تكون أقدم المصادر ، مثل العلوم الإنسانية ، هي الأكثر موثوقية. لذلك يجب النظر في أي مجال أنت تكتب وما إذا كان استخدام المعلومات القديمة يشكل مخاطرة.

أين وجدت المصدر؟ هل يظهر المصدر في موقع أكاديمي ، مثل قاعدة بيانات مجلة على الإنترنت أو مكتبة جامعية؟ أم أنها تظهر في موقع يبدو أنه غير أكاديمي أو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي لماذا تم إنشاء المصدر؟ ما هو هدف المؤلف؟ هل المؤلف يحاول إعلام الجمهور بالمعلومات الواقعية؟ هل يحاول المؤلف إقناع الجمهور يتفق معه أو معها؟ هل المؤلف يحاول ببساطة ترفيه الجمهور؟ تأكد من أن غرض المؤلف يتوافق مع غرضك الخاص.

ما هي صلة المصدر بموضوعك؟ اختر فقط المصادر التي ستكون في الواقع قادرا على استخدامها. لا تجبر نفسك على استخدام مصدر مجرد أنك تحتاج إلى استعمال عدد معين من المصادر – سيتمكن القراء من معرفة ذلك.